العدد 3557 - السنة الثانية عشرة
الجمعة غرة جمادى الأولى 1441 - الموافق 27 ديسمبر 2019
Friday 27 December 2019 - No.3557 - 12 th Year

«سائرون» تدعو الرئيس العراقي لتسمية مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة

العراق : متظاهرون يلوّحون بالتصعيد بسبب تكليف العيداني

الرئيس العراقي برهم صالح والمرشح لرئاسة الحكومة أسعد العيداني

محتجون في البصرة يشعلون الإطارات

بغداد – «وكالات» : أغلق متظاهرون عراقيون غاضبون في البصرة طرقاً رئيسية وسط المحافظة، من ضمنها الشارع التجاري، احتجاجاً على ما وصفوه بالإصرار على ترشيح أسعد العيداني، محافظ البصرة الحالي، لمنصب رئيس الوزراء.

يأتي ذلك فيما ذكرت «وكالة أنباء العراق» أن ائتلاف النصر دعا لتشكيل حكومة مستقلة لقيادة مرحلة مؤقتة.

النائب محمد الخالدي، وبعد لقاء رئيس الجمهورية مع عدد من أعضاء مجلس النواب، أعلن أن الرئيس برهم صالح سيكلف العيداني، رسمياً رئيساً لمجلس الوزراء، ويدعوه لتشكيل حكومته خلال 30 يوماً من تاريخ التكليف.

وتشهد البصرة والمحافظات الجنوبية تظاهرات حاشدة وإضرابات بسبب عدم الاستجابة لمطالب المتظاهرين باختيار شخصية مستقلة لتشكيل الحكومة.

وقال مصدر إن الأجهزة الأمنية في البصرة رفعت حالة الإنذار في المحافظة إلى المستوى «ج» وحتى إشعار آخر، فيما أقدم العشرات من المحتجين في محافظة البصرة، على حرق إطارات في تقاطعات وشوارع للمحافظة، رفضاً منهم لتكليف العيداني بتشكيل الحكومة.

كما شهدت كربلاء تظاهرات حاشدة ضد مرشح الأحزاب أسعد العيداني لمنصب رئاسة الوزراء، وأفاد ناشطون مدنيون في المحافظة بإطلاق مسلحين مجهولين الرصاص ضد المتظاهرين في ساحات الاعتصامات، وبوقوع مواجهات واعتداءات على المحال التجارية.

وأضاف الناشطون أن قوات مكافحة الشغب تدخلت لفض المواجهات وألقت القبض على عدد من المسلحين، فيما لاذ آخرون بالفرار إلى جهة مجهولة.

وفي بغداد، شددت تنسيقيات الحراك في التحرير بتحركات الأحزاب وإصرارها على فرض ترشيح أسعد العيداني لمنصب رئاسة الوزراء.

وكان رئيس الجمهورية، برهم صالح، تسلم من «تحالف البناء» كتاباً رسمياً بترشيح العيداني لمنصب رئيس الوزراء، لكنه لم يكلف العيداني بتشكيل الحكومة حتى الساعة.

وبحسب المصادر، فإن الرئيس سيأخذ برأي بعض الكتل حول ترشيح العيداني، وكذلك رأي الشارع من خلال المتظاهرين قبل تكليفه.

وأسعد العيداني هو ثالث مرشح لرئاسة الوزراء ترفضه ساحات الاعتصام، بعد محمد شياع السوداني وقصي السهيل.

محتجو ساحة التحرير رفضوا تكليف العيداني وردّدوا شعارات رافضة للتوالي العيداني للمنصب ولوحوا بالتصعيد في حال تكليفه.

رفض تكليف العيداني امتد لساحات التظاهر جنوب العراق، حيث شدد المتظاهرون على أن المنصب للشخصيات غير السياسية فقط.

من جانبه، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في تغريدة على موقعه في «تويتر»، دعا إلى إبعاد الفاسدين عن الحكم في العراق، موجها خطابه إلى السياسيين الشيعة والسنة بالقول: «أبعدوا الفاسدين عن الحكم وكفاكم تمسكا بالسلطة ومغانمها على حساب ظلم الشعب بسبب المال الزائل».

يأتي هذا فيما أعلنت «كتلة سائرون» بقيادة الصدر أنها لن تشارك في أي اجتماع يتعلق باختيار رئيس الوزراء الجديد.

كما قام عدد من المحتجين العراقيين بحرق إطارات وسط محافظة البصرة، كما ذكر موقع «السومرية نيوز»، اليوم الأربعاء.

وذكر شهود أن المحتجين قاموا بحرق الإطارات ووضعها أمام الطرقات بهدف إغلاقها، ضمن الاحتجاجات المستمرة منذ اكتوبر ضد الفساد.

من جهته دعا نائب في تحالف سائرون المقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الرئيس العراقي برهم صالح إلى تحمل المسؤولية بتسمية مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة تلبي مطالب المتظاهرين.

وقال النائب جواد حمدان لصحيفة «الصباح» الخميس: «على الرئيس العراقي برهم صالح تحمل المسؤولية الوطنية الكبيرة في تسمية الشخصية المناسبة للمنصب بعيدا عن ضغوطات الكتل السياسية على أن تنطبق عليها مواصفات تلبي مطالب المتظاهرين والشعب».

وشدد على ضرورة «التزام الكتل السياسية بتسمية شخصية تنطبق عليها المواصفات الجماهيرية، وأن تلتزم بتحقيق مطالب المتظاهرين» وأن «تحالف سائرون أكد مرارا انه مع تسمية رئيس وزراء يحقق مطالب المتظاهرين، ولا يخضع لأي سلطة حزبية أو سياسية، وأن يكون ترشيحه نابعا من الشعب ومن رحم مطالب المتظاهرين».

وأضاف حمدان «هناك اتجاهات في تسمية معينة من بينها تجمع لعدد من النواب بشكل منفرد بعيدا عن كتلهم لترشيح شخصية معينة، ومسار آخر هو مشاورات رؤساء الكتل السياسية لترشيح شخصية مناسبة».

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بسقوط ضحايا نتيجة انفجار دراجة مفخخة شرقي بغداد، ضمن سلسلة تفجيرات هزت العاصمة العراقية مساء الأربعاء.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لقناة «الحرة»، إن «انفجار الدراجة وقع في منطقة البلديات شرقي بغداد»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت بغداد شهدت في وقت سابق، الأربعاء، عدة انفجارات بعبوات ناسفة ودراجات مفخخة وقعت في مناطق الشعب والأمين والمعالف وأدت إلى إصابة عدد من المواطنين.

وفي التاسع من الشهر الحالي أصيب 6 جنود عراقيين بجروح إثر سقوط 4 صواريخ على قاعدة عسكرية في محيط مطار بغداد الدولي وتضم أيضا جنوداً ودبلوماسيين أمريكيين.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين العراقية مساء الأربعاء، بمقتل ثلاثة من عناصر ميليشيا الحشد الشعبي وإصابة أربعة آخرين، في هجوم شنه عناصر داعش جنوب شرقي سامراء، شمال بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين، إن «ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي قتلوا مساء اليوم وأصيب أربعة آخرون في هجوم شنه عناصر داعش على نقطة مرابطة تابعة للحشد الشعبي في منطقة السيفونة التابعة لناحية المعتصم جنوب شرقي سامراء، موضحاً أن المهاجمين فروا بعد تبادل لإطلاق النار مع النقاط القريبة فيما جرى تعزيز القوات المتواجدة في القاطع بقوات أخرى تحسباً لهجمات جديدة».

وما زالت مناطق شمال العاصمة العراقية بغداد تشهد نشاطاً لعناصر داعش الذين ينفذون هجمات مسلحة وعمليات خطف واغتيال وتفجيرات ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان الحكومة العراقية الانتصار على تنظيم داعش عسكريا نهاية عام 2017.

من جانب آخر كشفت وزارة العدل العراقية قرب افتتاح سجن بغداد المركزي، أبو غريب سابقاً بعد إعادة تأهيله، وزيادة طاقته الاستيعابية، وتطويره.

ونقلت صحيفة «الصباح» أمس الخميس، عن المتحدث باسم وزارة العدل ثائر الجبوري، أن «هدف دائرة الإصلاح العراقية المعنية بالسجون، هو تحويل النزلاء إلى نافعين لمجتمعاتهم».

ونبه إلى أن «البلاد لم تسجل أي انتهاك لحقوق الإنسان منذ أعوام عدة، وذلك بشهادة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر».

ولفت إلى أن دائرة الإصلاح بصدد افتتاح سجن بغداد المركزي أبو غريب سابقا، في أقرب وقت ممكن بما يسهم في خفض أعداد النزلاء بالأقسام الإصلاحية الأخرى.

تجدر الإشارة إلى أن هذا السجن يبعد 32 كيلومترا إلى الغرب من بغداد.

واشتهر أبو غريب بعد الغزو الأمريكي للعراق لاستخدامه من قبل قوات التحالف وإساءة معاملة السجناء فيه، بعد تسرب صور تبين المعاملة المريعة التي تعرض لها السجناء داخل السجن.

وفي 2014 أعلنت وزارة العدل العراقية، إغلاق السجن لأسباب أمنية.

تفجير يهز بغداد وأنباء عن وقوع ضحايا
مقتل 3 من الحشد الشعبي وإصابة 4 في هجوم لـ «داعش» شمال بغداد

إتلاف 3736 لغماً في باب المندب

اليمن : مقتل 15 حوثياً بغارات للتحالف في صعدة

عدن – «وكالات» : أعلن الجيش الوطني اليمني ، مقتل 15 حوثيا بغارات للتحالف العربي شمالي البلاد.

وقال موقع الجيش اليمني (سبتمبر نت)، إن «غارات جوية للتحالف العربي استهدفت تجمعات للميليشيا المتمردة الحوثية، في مديرية كتاف، مما أدى إلى مقتل 15 من عناصرها، وجرح آخرين».

وأضاف أن «القصف الجوي أدى أيضا إلى تدمير عربات عسكرية للحوثيين في المكان ذاته».

ولفت للموقع إلى أن مدفعية الجيش الوطني قصفت مواقع للميليشيا الحوثية، في المديرية نفسها، وكبدتها خسائر بشرية ومادية.

من جهة أخرى أتلف مشروع «مسام» السعودي 3736 لغما أرضيا وعبوة ناسفة، زرعتها ميليشيا الحوثي المتمردة، في مديرية باب المندب، بمحافظة تعز جنوبي غربي اليمن.

وشملت العملية، وفق موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، إتلاف 1822 لغما مضادا للدروع، و324 لغما فرديا، و1413 قيوز وكبسولة، و172 قذيفة غير منفجرة، و32 عبوة ناسفة.

وأكد مدير عام مشروع مسام اسامة القصيبي، أن إجمالي ما تم إتلافه من قبل فرق مسام في الساحل الغربي بلغ 66760 تنوعت بين الغام، وعبوات ناسفة وذخائر غير منفجرة.

من ناحية أخرى أكد البنك المركزي اليمني في عدن التابع للحكومة الشرعية المعترف بها دولياً الأربعاء أن «هناك مخططا لميليشيات الحوثي، يهدف إلى الاستحواذ على أموال المواطنين».

وقال البنك، في بيان صحافي نشرته وكالة «سبأ» اليمنية الحكومية ، إن «كافة الأوراق النقدية من العملة الوطنية بجميع فئاتها المتداولة والمصدرة استنادا إلى قانون البنك لسنة 2003، تعتبر عملة قانونية ملزمة حسب قيمتها الاسمية كوسيلة للدفع في جميع المعاملات الداخلية ، طالما كانت تلك الأوراق النقدية سليمة وخالية من أي عيب أو نقص أو تشويه».

وأكد أنه «لا يجوز رفض التعامل بأي طبعة من العملة الوطنية الصادرة من البنك المركزي، والتي أصدرت وفقا للإجراءات القانونية استنادا لقانون البنك المركزي والقرار الجمهوري لسنة 2016، بشأن إعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي ونقل مقرة الرئيسي إلى العاصمة المؤقتة عدن».

وأهاب البنك المركزي بالمواطنين توخي الحذر من الدعوات المشبوهة الصادرة من قبل جهة غير مخولة قانونا تستهدف الإضرار بالاقتصاد الوطني وسلب مدخرات المواطنين سواء بإلغاء عملة أو فرض أي وسائل دفع غير مرخصة قانونا، وذلك باستغلال الواقع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد.

وكانت ميليشيا الحوثي قد قررت قبل حوالي أسبوع منع التداول أو الحيازة للعملة الجديدة التي طبعها البنك المركزي في عدن وانتشرت في مختلف المناطق اليمنية بما فيها الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

وتقول ميليشيا الحوثي إن «تلك العملة غير قانونية»، وألزمت المواطنين بتغييرها بعملة إلكترونية أو عملة قديمة، وهو ما عده البنك المركزي في عدن مخططا للاستحواذ على أموال المواطنين.

عناصر من الجيش الوطني اليمني

الأمن السعودي يقتل إرهابيين بعد إطلاق نار في الدمام

الرياض – «وكالات» : قالت قناة الإخبارية التلفزيونية، إن قوات الأمن السعودية قتلت اثنين من الإرهابيين المطلوبين الأربعاء، بعد إطلاق نار بأحد الأحياء السكنية في مدينة الدمام شرق المملكة.

وذكرت الإخبارية أن اثنين من الإرهابيين المطلوبين قتلا بعد تبادل إطلاق النار مع قوات الأمن. ولم تذكر القناة أي تفاصيل أخرى.

وأضافت القناة أن الهدوء عاد إلى الحي السكني في الدمام بعد العملية.

حمدوك: دماء ضحايا نظام البشير لن تذهب هدراً

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك

الخرطوم – «وكالات» : قال رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، الأربعاء، إن «دماء الشهداء لن تذهب هدرا»، مؤكدا أن العدالة ستتحقق لقتلى الاحتجاجات التي أدت إلى إطاحة الجيش بالرئيس السابق عمر البشير.

وتزايدت المطالبات بالقصاص للذين ماتوا في احتفالات السودانيين بمرور عام على بدء انتفاضتهم.

وقال حمدوك أمام مئات إن «الذين واجهوا الرصاص بصدور عارية وجعلوا هذا ممكنا لن تضيع دماءهم هدرا، شكلنا اللجان القانونية وعدلنا القوانين من أجل العدالة».

وقريباً من القصر الرئاسي في وسط الخرطوم تظاهر مئات من الشبان والشابات وهم يحملون أعلام البلاد وصور الذين سقطوا أثناء الاحتجاجات وهم يهتفون «الدم مقابل الدم ما تقبل الدية»، ورفعوا لافتات كتب عليها «القصاص للشهداء».

وقتل 177 شخصا على الأقل جراء قمع الحراك وفق منظمة العفو الدولية، بينهم أكثر من مئة خلال فض اعتصام يونيو في الخرطوم. إلا أن لجنة الأطباء القريبة من المتظاهرين قدرت الحصيلة يومها بأكثر من 250 قتيلاً.

وأغلقت قوات من الجيش وشرطة مكافحة الشغب الطرق المؤدية إلى القصر الرئاسي.